جامعة المثنى / كلية التربية للعلوم الانسانية
مجلة اوروك للعلوم الانسانية
موقع المجلة : www.muthuruk.com
BM-Publisher

الصعوبات التي تواجه عملية الإرشاد الأكاديمي في كلية التربية بالمزاحمية في ضوء التجارب المحلية والدولية

منيرة العتيبي *
جامعة شقراء/ المملكة العربية السعودية

معلومات المقالة

تاريخ المقالة:
الاستلام: 2018/8/21
تاريخ التعديل : 2018/9/19
قبول النشر: 2018 /11/15
متوفر على النت:2018/3/26

الكلمات المفتاحية :
الطلاب
المرشد الاكاديمي
الخطة الدراسية

الملخص

تتناول الدراسة في مبحثها الأول: أهم الصعوبات والمشاكل التي تعيق تفعيل عملية الإرشاد الأكاديمي في كلية التربية بالمزاحمية والمتعلقة بكلاً من: المرشد الأكاديمي، العلاقة الإرشادية بين المرشد الأكاديمي والطالب، الخطة الدراسية والجدول الدراسي، وإجراءات التسجيل ومن أبرزها: ضعف التواصل بين المرشدين وطلبتهم وصعوبة إجراء هذا التواصل، الاحمال التدريسية العالية للمرشدين الأكاديميين، عدم توفر الرغبة الحقيقية لدى كثير من الطلبة وبعض المدرسين في التفاعل مع عملية الإرشاد الأكاديمي، قلة متابعة المرشد الأكاديمي للمعدل التراكمي للطالب، تغيير مدرس المادة بعد الانتهاء من عملية التسجيل ، كثرة التغييرات والتعديلات في الخطة الدراسية، التغير المستمر في مكونات الهيئة التدريسية، ضعف التنسيق بين الاقسام المختلفة في الكلية بهذا الخصوص، كثرة عدد الطلبة المخصصين للمرشد الأكاديمي. كما يتناول المبحث الثاني: التجارب المحلية والدولية الرائدة في عملية التوجيه والإرشاد الأكاديمي والتي يمكن الاستفادة منها في الجامعات السعودية. وتختتم هذه الدراسة بجملة من المقترحات والتوصيات لتحسين عملية الإرشاد الأكاديمي وتفعيلها، ومن أبرزها: توعية كل من المرشدين والطلبة بأهمية هذا النشاط وبدورهم الأساسي في تعزيزه وإثرائه ، تعيين مسؤول للإرشاد الأكاديمي في كل قسم ولكن بحمل تدريسي منخفض، تعاون أقسام الكلية في إنجاح هذه العملية، التغلب على مشكلة التواصل مع الطلبة، توفير العدد الكافي من أعضاء هيئة التدريس المؤهلين للإرشاد الأكاديمي ،إشراك الطلبة المتميزين في نشاطات الإرشاد الأكاديمي، الاطلاع على تجارب محلية ودولية في هذا الحقل، تطعيم عملية الإرشاد بمحاضرات عن سوق العمل وفرص التوظيف، وتشجيع المرشدين والطلبة على المشاركة في الندوات والمؤتمرات المتعلقة بهذا المجال.

© جميع الحقوق محفوظة لدى جامعة المثنى 2019

المقدمة

تعد عملية الإرشاد الأكاديمي في المؤسسات التعليمية العليا عنصراً مهماً من عناصر الخطة التربوية وتحظى بكثير من الاهتمام والرعاية من قبل القائمين على هذه المؤسسات، وذلك لتأثيرها المباشر على الأداء العام للطلبة، سواء تحصيلهم الأكاديمي أو العلمي أو الثقافي أو الاجتماعي. وترتبط كفاءتها مباشرة بكفاءة التعليم الجامعي، فإن وجدت مشكلات في عملية الإرشاد والتوجيه الأكاديمي فإنها ستؤثر على كفاءة التعليم وقدرته على توفير كوادر مؤهلة قادرة على المنافسة

وقد حرصت الجامعات السعودية منذ تأسيسها على توفير الإرشاد الأكاديمي الجيد لطلبتها طوال مدة بقائهم في الجامعة.

*الناشر الرئيسي : E-mail : munera@gmail.com

وقد تعاني عملية الإرشاد الأكاديمي في الجامعات السعودية من تحديات وعوائق كثيرة ومشاكل متغايرة تقف حجر عثرة في وجه ممارسة هذا النشاط بالشكل الفعال، وتجعل الطلاب يتذمرون منها، مما يؤدي الى تكوين اتجاهات سلبية لدى الطالب نحو الحياة الجامعية كلها .

لذا نجد الإرث التربوي المتعلق بدراسة الإرشاد الأكاديمي يزخر بالعديد من الدراسات المحلية والعربية والأجنبية التي انبثقت في هذا الجانب. وأولى جُل الاهتمام لأساليب الإرشاد الأكاديمي كدراسة (هابيلي) قدم سبعة أساليب للإرشاد الأكاديمي ، و جانب أخر تطرق لأهمية الإرشاد الأكاديمي للطلبة بشكل عام وطلبة الجامعات بشكل خاص والدور الذي يلعبه في تحقيق التوازن بين احتياجات الفرد واحتياجات المجتمع ، وقد توصلت (الدمياطي :د، ت) في الدراسة التي أجرتها حول المشكلات الأكاديمية لطالبات جامعة طيبة وعلاقتها بمستوى الأداء الى ضرورة تخطيط وتنظيم عمليات الإرشاد الأكاديمي من أجل ضمان التوجيه الصحيح للطالبات وحل مشكلاتهن، حيث يلعب الإرشاد دوراً محورياً في خلق التوازن وحل المشكلات التي تواجه الطلبة. أيضاً أوصى (المغامسي :1426هـ) في دراسة قام بها تحت عنوان "الإرشاد التربوي في الجامعات ودوره في تلبية متطلبات التنمية من القوى البشرية الوطنية" بضرورة الاهتمام بالإرشاد الأكاديمي وزيادة الخدمات الإرشادية وتفعيلها وإيجاد المراكز التي تتولى مثل هذه المسؤولية. وهنالك جانب ألقى الضوء على واقع الإرشاد الأكاديمي في الجامعات السعودية حيث توصلت الدراسة التي قام بها (الدليم :2011م) حول واقع الاستفادة من خدمات الإرشاد في الجامعات السعودية الى أن هنالك تدني في معدل الاستفادة من خدمات الإرشاد على اختلاف صوره وأبعاده، وكانت نتائج هذه الدراسة قد توافقت مع نتائج مكتب التربية العربي لدول الخليج من خلال دراسة أجريت عام (1990م). كما لم تقتصر التوصيات على ضرورة الاهتمام بالإرشاد الأكاديمي في الدراسات فقط. فقد تم تقديم 26 بحثاً وورقة عمل في اللقاء الدوري السادس لوكلاء الجامعات السعودية الذي عقد في شهر ربيع ثاني من العام 1433هـ كانت جل هذه الأبحاث تتناول موضوع الإرشاد الأكاديمي ومستقبل الإرشاد الطلابي في الجامعات السعودية وتجارب الجامعات المحلية والعالمية، وذلك بهدف الوقوف على واقع التوجيه والإرشاد الطلابي وتبادل الخبرات بين الجامعات السعودية في تعاملها مع هذا الجانب المهم من جوانب العملية التعليمية في الحياة الجامعية، وعرض الرؤى والتطلعات الرامية إلى تطويره، حيث أوصى اللقاء بضرورة التركيز على تحقيق التكامل والشمولية في التعامل مع مشكلات الطلاب النفسية والاجتماعية والتعليمية بحيث لا يطغى أحد هذه الجوانب على الآخر.

لذا حاولت هذه الورقة التعرف على أبرز التحديات والعوائق التي تواجه عملية الإرشاد الأكاديمي في كلية التربية بالمزاحمية. ومن ثم استعراض بعض التجارب الرائدة المحلية والدولية في مجال الإرشاد الأكاديمي، والتي يمكن الاستفادة منها.

مشكلة الدراسة:

يحتاج الطالب الجامعي في ظل التغيرات البيئة الجامعية إلى توفر خدمات التوجيه والإرشاد التي تساعده على التكيف وتزوده بالمهارات والمعلومات التي تمكنه من تحسن تحصيله العلمي. وذكرت دراسة(العتيبي،2015م) أن هناك خللاً وقصوراً واضحاً في بعض جوانب الإرشاد الأكاديمي لطلاب الجامعات السعودية، كان من أبرزها: عدم توفر العدد الكافي من أعضاء هيئة التدريس المؤهلين للإرشاد الأكاديمي، وعدم وجود نظام لمتابعة العلاقة بين المرشد والطالب يحدد الدعم الذي يقدمه المرشد للطالب، وضعفاً بتفعيل الإرشاد الأكاديمي بالشكل المناسب بين أعضاء هيئة التدريس، وهذا يتفق مع دراسة بني يونس وآخرون (2014م)، ودراسة محمود (1431هـ). التي أظهرت العديد من المشكلات التي تتعلق بالتوجيه والإرشاد الأكاديمي والتربوي التي يعاني منها

DOI:10.18018/URUK/019-12/598-620

طلاب وطالبات الجامعة وخاصة طلاب السنة التحضيرية في جامعات المملكة العربية السعودية.

مما يستدعي الحاجة الماسة لدراسة أبرز هذه التحديات والمشاكل التي تواجه برامج الإرشاد الأكاديمي وتعيق عملية تفعيله من جميع جوانبه المختلفة. وفي ضوء مشكلة الدراسة تبرز التساؤلات التالية:

أسئلة الدراسة

1. ما أبرز الصعوبات التي تواجه عملية الإرشاد الأكاديمي في كلية التربية بالمزاحمية؟
2. ما التجارب المحلية والدولية الرائدة في عملية التوجيه والإرشاد الأكاديمي والتي يمكن الاستفادة منها في الجامعات السعودية؟
3. ما أهم المقترحات والتوصيات التي تساعد في تحسين عملية الإرشاد الأكاديمي وتفعيلها من وجهة نظر أفراد الدراسة؟

أهداف الدراسة

1. التعرف على أبرز الصعوبات التي تواجه عملية الإرشاد الأكاديمي في كلية التربية بالمزاحمية.
2. التعرف على بعض التجارب المحلية والدولية في مجال الإرشاد الأكاديمي.
3. التعرف على بعض المقترحات والتوصيات لتحسين عملية الإرشاد الأكاديمي وتفعيلها من خلال أفراد الدراسة.

أهمية الدراسة: تستمد هذه الدراسة أهميتها من الموضوع الذي تتناوله وهو الإرشاد الأكاديمي وأهمية معرفة الصعوبات التي تواجهه وكيفية التغلب عليها لتجويد مخرجات التعليم وتتلخص الأهمية فيما يلي:

1. تقييم عمليات والإرشاد الأكاديمي في كلية التربية بالمزاحمية والتي تحتاج إلى مراجعة من وقت لآخر، إذ تمثل الدراسة الحالية واحدة من الدراسات التقييمية تتبعها دراسات أخرى مستقبلاً أن شاء الله.
2. إضافة للتراكم المعرفي من خلال تزويد المكتبة العربية بنسق المعلومات التي توضح الصعوبات التي تواجه الإرشاد الأكاديمي، ومعوقاته واخيرا الاستفادة من تجارب الدول الناجحة في هذا المجال.

حدود الدراسة:

1. **حدود موضوعية:** اقتصرت الدراسة على معرفة الصعوبات العامة التي تواجه عملية الإرشاد الأكاديمي في كلية التربية بالمزاحمية، من حيث (المرشد الطلابي، علاقة المرشد مع الطالب، الخطة الدراسية والجدول الدراسي، إجراءات التسجيل). والتعرف على بعض التجارب المحلية والدولية في عملية التوجيه والإرشاد الأكاديمي والتي يمكن الاستفادة منها.
2. **حدود مكانية:** اقتصرت الدراسة على المرشدات الأكاديميات، وعينة من الطالبات بكلية التربية بالمزاحمية في جامعة شقراء، بالمملكة العربية السعودية.
3. **حدود زمانية:** طبقت هذه الدراسة في بداية الفصل الدراسي الأول لعام (1438/ 1439هـ)

المصطلحات:

الإرشاد الأكاديمي: عُرف الإرشاد الأكاديمي بأنه "إمداد الطالب بالمعلومات الدقيقة عن التخصص، والمتطلبات الأكاديمية والإجراءات والمصادر المتاحة، لمساعدته وفقاً لحاجاته، الأكاديمية في اختيار التخصص، وبرامج الدراسة ومتابعة تنفيذها "(مريزق، والفقيه، 2008 م، ص 185)

ويمكن تعريفه إجرائياً بأنه: النشاط الذي يقوم به المرشدون الأكاديميون بالكلية لتعريف الطلاب بالأنظمة واللوائح الدراسية ومساعدتهم في التقدم الدراسي والتغلب على ما يعترضهم من مشكلات وصعوبات اجتماعية أو نفسية أو صحية أو أكاديمية.

المرشد الأكاديمي: أحد أعضاء هيئة التدريس أومن في حكمهم يتم تكليفه من قِبل وحدة الدعم والإرشاد

الأكاديمي ليقوم بمهمة الإرشاد الأكاديمي لمجموعة من طلاب أو طالبات الكلية.(دليل الارشاد الأكاديمي، جامعة القصيم، 1440هـ).

الفصل الثاني-الإطار النظري والدراسات السابقة:

يرى العديد أن الإرشاد الأكاديمي عبارة عن عملية إنسانية تربوية يتم من خلالها تقديم إسناد خدماتي للطلبة وتزويدهم بالمهارات التي تساعدهم على فهم أنفسهم وتطوير قدراتهم وتحقيق الانسجام والتوازن بين الاحتياجات الشخصية والاحتياجات المجتمعية. وهناك من يري بأن الإرشاد الأكاديمي ما هو إلا أسلوباً علمياً لرعاية طلاب الجامعة في كافة النواحي العلمية والاجتماعية والنفسية والثقافية

مفهوم الإرشاد الأكاديمي

ويُعرف الإرشاد الأكاديمي بأنه عملية منهجية تقوم على علاقة وثيقة بين المرشد والطلاب بهدف مساعدة هؤلاء في تحقيق العملية التعليمية والمهنية والأهداف الشخصية من خلال الاستفادة من الموارد المؤسسية والمجتمعية (عايش، 2014). وقد أشار (كون) الى أن الإرشاد الأكاديمي يتضمن حالات يقوم فيها ممثل من المؤسسة الأكاديمية بتقديم توجيه لطالب جامعي حول قضية أكاديمية، اجتماعية أو شخصية. وتتمثل طبيعة هذا التوجيه في تقديم معلومات واقتراحات وإرشادات أو القيام بتأديب الطالب أو الإشراف عليه أو حتى تعليمه (مصطفى عشوي، 2014).

أهمية الارشاد الأكاديمي:

تتمثل أهمية الإرشاد الأكاديمي في حياة الطالب الجامعي باعتبار أن هذه المرحلة أحد المراحل الرئيسة في حياته، والتي من خلال تواجده فيها يستطيع بناء شخصيته الإنسانية والعلمية والمهنية والثقافية بدرجة كبيرة وفاعلة فيما لو أحسن التفاعل والانسجام والاستفادة داخل الحياة الجامعية التي تعد نموذجاً مصغرًا لحياة الطالب بصورة عامةً في مجتمعه (الكبيسي، 2014 م، ص63).

وبالنظر إلى المرحلة العمرية التي يكون عليها الشباب خلال سنوات تواجدهم في الجامعة بالإضافة إلى طبيعة الحياة الجامعية وما تتميز به من استقلالية وخصائص لم يعهدها في حياته الدراسية السابقة، تبرز أهمية الإرشاد الأكاديمي للطلاب في توجيههم وإرشادهم إلى أفضل الطرق والوسائل التي تعينهم على رسم خططهم بنضج واقتدار وثبات، ومما لا شك فيه أن هذه الخدمة لن تستطيع أن تؤدي دورها إلا إذا وجدت لها البيئة السليمة والصحيحة لتفعيلها ونجاحها، وتحقيق الهدف منها، ألا وهو نجاح العملية التعليمية بكل أبعادها. وهذا يتطلب وجود المرشد الأكاديمي المهيأ والمتخصص والحريص على آدا هذه المهمة بإخلاص وإتقان، كذلك الطالب المتفهم لأهمية دور الإرشاد والمرشد الأكاديمي في حياته الجامعية. وقبل كل ذلك دور الجامعة في توفير أفضل الوسائل والإمكانات لتفعيل وترجمة ذلك كله إلى واقع حي ملموس ينعكس إيجاباً على أداء الطلاب واستثمار طاقاتهم وقدراتهم بما يحقق لهم التفوق والنجاح.

حيث يتعرض الطلاب في بداية حياتهم الجامعية لبعض المشكلات التي قد تعيق توافقهم، وتحد من تحقيق أهدافهم، وقد تتسبب في التأثير على نمو واتزان شخصياتهم؛ وذلك بسبب صغر سنهم وقلة نضجهم واختلاف جو الدراسة وطبيعة النظام وطبيعة التعامل وأساليب التقويم وسبل الدراسة عن التعليم في المرحلة الثانوية. إذ تحتاج الدراسة الجامعية إلى مهارات متميزة : كاستخدام المكتبة، والقراءة السريعة، وكتابة التقارير، والأبحاث، والتحاليل ...ويختلف جو الدراسة في الجامعة عن المرحلة الثانوية من حيث المناخ النفسي والاجتماعي وتشكيل الصداقات واتخاذ القرارات والاعتماد على النفس خاصة في السنة الأولى والثانية (.عايش، وعشوي، 2004 م، ص133).

إذ ينتقل الطالب الجامعي من بيئة المدرسة إلى البيئة الجامعية وهي بلا شك مختلفة عما ألفه في سنواته الماضية .إذ يبدأ الطالب في هذه المرحلة بالاستقلالية والاعتماد على النفس كما يحتاج إلى اتخاذ قراراته بنفسه، وهي قرارات خطيرة ومفصلية في حياته، يحتاج فيها إلى النضوج والدراية. لذا فقد يتخبط الكثير من الطلبة في

DOI:10.18018/URUK/019-12/598-620

اختيار التخصص المناسب مما يفوت عليه الكثير من الوقت والجهد، كعدم معرفة الكثير منهم بمواهبه وقدراته فلا يستثمر منها شيء .فتستمر حياته رتيبة مملة دون أهداف حقيقية، أو تغير إيجابي في سلوكه، أو الوقوع في الكثير من المشاكل الدراسية والحياتية المختلفة التي لا تؤثر على حياته الدراسية فقط بل على حياته ومستقبله بشكل عام، وغيرها من الأمور التي قد يتعرض لها الطالب والتي تمثل عقبات حقيقية في حياته ومؤشرًا سلبياً لكفاءة المؤسسة التي تخرج منها.ومن هنا أصبح لزاماً على الجامعات ومؤسسات التعليم العالي أن تولي هذا الجانب ما يستحقه من أهمية واهتمام، ورعاية .خاصة إذا علمنا أن من أهم متطلبات تطبيق إدارة الجودة" اعتبار احتياجات الطلبة ورغباتهم في المقام الأول عند ضبط أهداف إدارة الجودة وبناء الاستراتيجيات وتحديد المهام ومختلف الأعمال (مجيد، 2011 م،24-30).

أهمية الإرشاد الأكاديمي ودوره في نجاح العملية التعليمية والتربوية

يسعى نظام الإرشاد الأكاديمي إلى تقديم النصح ومساعدة الطلاب لكي يتمكنوا من اكمال مرحلتهم الدراسية بنجاح عن طريق تحقيق الأهداف التالية:

1. تقديم المعلومات الأكاديمية والإرشادية للطلبة وزيادة وعيهم برسالة الجامعة وأهدافها وأنظمتها.
2. متابعة الطلاب أكاديمياً ومساعدتهم على إنجاز دراستهم بكفاءة ودعم جهود الجامعة في توفير بيئة تعليمية سليمه لتخريج طلاب مؤهلين لسوق العمل.
3. مساعدة الطلاب على التّعرف على التخصصات العلمية التي تلائم قدراتهم الذهنية وميولهم.
4. توجيه الطلاب المتعثرين دراسياً وإرشادهم والاهتمام بهم ومتابعتهم لرفع مستواهم العلمي ومساعدتهم في التغلب على ما يواجهونه من عقبات.
5. تزويد الطلاب بالاقتراحات والنصائح لتحسين تحصيلهم العلمي ومساعدتهم في التغلب على مشاكلهم الأكاديمية والإدارية.
6. رفع مستوى الوعي داخل الحرم الجامعي بما توفر الجامعة من موارد وخدمات لتحسين مستوى الطلبة
7. تزويد الطلاب بالخبرة والرأي العلمي حول تنظيم أوقاتهم وحسن استثمارها للحصول على أفضل الأساليب في الدراسة والتحصيل الجيد.
8. تشجيع ودعم المتفوقين والموهوبين ومساعدة المتعثرين في الارتقاء وتحسين المستوى العلمي.
9. تنمية قدرات الطالب الذاتية في حل مشكلاته وتصحيح مسيرته الدراسية.
10. تشجيع الطالب على ممارسة دور إيجابي في العملية التعليمية والمشاركة في الأنشطة اللاصفية.
11. التعرف إلى أسباب المشكلات التي تعوق قدرة الطالب على التحصيل العلمي والتفاعل مع متطلبات الحياة الجامعية.
12. المساندة والدعم عن طريق زيادة وعي الطلبة بمسؤولياتهم الأكاديمية، وتشجيعهم على بذل مزيد من الجهد في حل المشكلات الأكاديمية والشخصية التي تحول دون تحقيق أهدافهم التعليمية.
13. إرشاد الطالب وتوجيهه في اختيار المقررات الدراسية المناسبة حسب الخطة الأكاديمية الموضوعة للحصول على الدرجة العلمية بنجاح (الحميد،2014 م، ص 51-52).

ويتم تنفيذ هذه الأهداف بالتعاون بين لجنة الارشاد الأكاديمي بالكلية وبين المرشدين الأكاديميين. حيث تضع لجنة الإرشاد الأكاديمي خطة تنفيذية للإرشاد الأكاديمي تباشر تنفيذها، كما تجرى تقويما مستمراً لخطتها.

حيث تشكل في بداية العام الدراسي لجنة الإرشاد الأكاديمي ومهام هذه اللجنة كالتالي:

1-نشر ثقافة الإرشاد الأكاديمي وأهميته.
2-الإشراف على تطبيق إجراءات وتعليمات الإرشاد الأكاديمي ومتابعة ذلك.
3-توزيع الطلاب على المرشدين الأكاديميين بالكلية وإعلان ذلك في جداول للطلاب.
4-تعريف الطلاب بمرشديهم وبأهمية عملية الإرشاد.
5-حث الطلاب على مراجعة المرشد الأكاديمي خلال الساعات المكتبية المعلنة.

وتتعاظم هذه الأهمية أيضاً عندما يتأكد لنا أهمية النصح والإرشاد والتوجيه في ديننا الحنيف وتربيتنا الإسلامية التي جعلت من هذا الجانب مطلباً تربوياً إسلامياً يتجسد بكل صوره في توجيهات وسلوك رسولنا عليه الصلاة والسلام، وفي تطبيقات العلماء والمربين المسلمين من بعده، إذ كانوا حريصين أشد الحرص على طلابهم يتعهدونهم بالنصح والتوجيه ويراقبون أحوالهم في آدابهم وهديهم وأخلاقهم، بل كانوا يسعون في مصالح الطلبة، ومساعدتهم بما تيسر عليه من جاه ومال هديهم في ذلك قوله صلى الله عليه وسلم " من نفس عن مؤمن كربة من كرب الدنيا نفس الله عنه كربة من كرب يوم القيامة ومن يسر على معسر يسر الله عليه في الدنيا والآخرة ومن ستر مسلما ستره الله في الدنيا والآخرة والله في عون العبد ما كان العبد في عون أخيه ومن سلك طريقا يلتمس فيه علما سهل الله له به طريقا إلى الجنة. (مسلم، ج38، ص1147)

وهنا تبرز أهمية الإرشاد الأكاديمي وتوضيح فلسفته ودوره في مساعدة الطالب على فهم نفسه وقدراته وإمكاناته التي تتماشى مع أهدافه وميوله، كذلك مساعدته ومساندته في حل المشكلات والعقبات التي يواجهها خلال مسيرته الدراسية، مسترشدين ومستأنسين بما لدينا من تراث تربوي إسلامي قويم.

نبذه عن بداية الإرشاد الأكاديمي:

ترى السملق (2010) أن المسلمون الأوائل قد عرفوا فكرة توجيه الطلاب إلى الدراسة وفقاً لقدراتهم، حيث أنهم كانوا قد أدركوا حقيقة الفروق الفردية بين الطلبة، كما عمل المسلمون على اختبار قدرة الطالب على التذكر وبالتالي إذا امتلك هذه القدرة فيتم توجيهه الى دراسة الحديث والعلوم الشرعية، بينما إذا كان الطالب أكثر ميلاً إلى التفكير والتحليل، تم توجيهه الى دراسة علوم الجدل والكلام والمنطق. وذكر الدليم (2011م) في دراسته" واقع الإرشاد الأكاديمي في جامعة الملك سعود من وجهة نظر طلابها والمرشدين من أعضاء هيئة التدريس" بعض الإسهامات التي أرست أسس الإرشاد الأكاديمي، فقد ذكر أن كلية كينون في ولاية اوهايو قد أطلقت عام 1841 اول نظام رسمي للإرشاد الأكاديمي في امريكا، اما في عام 1867 فقد طبقت جامعة جونز هوبكنز نظام خدمات الارشاد الأكاديمي بواسطة اعضاء هيئة التدريس.

وقام زنكر في كتابه (Career counseling: Applied Concepts of Life Planning) المشار إليه في الهلال(2009م) بتقسيم تطور الإرشاد والتوجيه المهني والأكاديمي إلى مرحلتين تاريخيتين الأولى تبدأ من عام 1850-1940 والثانية من عام 1940-وحتى الآن.

كما أشار الدليم (2011م) إلى أن الطفرة الحقيقية كانت خلال الستينيات والسبعينيات بسبب كثرة الكليات والجامعات حيث أصبح الارشاد الأكاديمي اسلوباً اساسياً في إطار برامج مساعدة الطلبة لتحقيق خططهم التعليمية المتضمنة لأهدافهم وطموحاتهم الشخصية.

أدوار المرشد الإدارية: يمكن إيجاز مهام المرشد الأكاديمي فيما يلي:

1. استثارة الطلاب وتشويقهم وبث الاهتمام في نفوسهم بما يدرسون ويعلمون.
2. إيجاد وتأكيد الجو التربوي الذي يوجد الأسلوب الملائم للعلاقة بين الطلاب والأستاذ.
3. توفير واكتشاف واستخدام الوسائل الإرشادية المختلفة التي تدعم العملية التعليمية وتؤدي إلى تبسيط وتقريب الحقائق العلمية.

4. الريادة الفردية للمتميزين من الطلاب للحفاظ على معدلاتهم والعمل على تحقيق المزيد من التقدم والنجاح.
5. الريادة الفردية للمتعثرين من الطلاب للأخذ بأيديهم وتوجيههم إلى أفضل السبل للتغلب على ما تعترضهم من عقبات أو يصادفهم من مشكلات وأزمات.
6. المشاركة في أعمال اللجان التي تشكل سواء على مستوى الكليات أو على مستوى الجامعة لتدارس الموضوعات ذات الأثر في العملية التعليمية.
7. تدريب الطالب على تنسيق وقته بين الدراسة وممارسة الأنشطة المساعدة والهوايات الخاصة بحيث لا يطغي أحدها على الآخر.
8. تعريف الطالب بمختلف الخدمات التي تتيحها الجامعة لطلابها ومصادر تلك الخدمات وأساليب الحصول عليها؛ لما لذلك من أثر بالغ في مساعدته على شق طريقه في الدراسة الجامعية.
9. تعريف الطالب بنظام الجامعة ولوائحها وتبصيره بحقوقه فيها وواجباته حيالها؛ حتى يؤدي دوره المطلوب في الحياة الجامعية فيحصل على حقوقه ويؤدي واجباته (المحارب، ١٤٢٩، ٢٥).

أساليب الإرشاد الأكاديمي:

ذهب بعض التربويين والعاملين في مجال الإرشاد الأكاديمي إلى تقسيم العمل الإرشادي الأكاديمي من حيث الأساليب الى أنواع ثلاثة يمكن إجمالها بما يلي:

أولاً: الإرشاد الأكاديمي الوقائي Preventive/ Intrusive Academic Advising :

يقصد بالإرشاد الأكاديمي الوقائي (Preventive Academic Advising) ذلك النوع من الإرشاد الذي يهدف الى تقييم التحصيل الأكاديمي للطالب ومن ثم تحديد العبء الدراسي المناسب والمقررات المناسبة بهدف منع أو تقليل حالات التعثر الأكاديمي بالوقوع تحت الملاحظة الأكاديمية. وهذا النوع من الإرشاد الأكاديمي يتطلب التقييم المستمر لمستويات الطلاب بصورة فصلية ومن ثم معرفة المتغيرات في نسب التحصيل حتى تصبح قرارات الإرشاد ديناميكية أكثر منها ثباتةً. ولتطبيق الإرشاد الأكاديمي الوقائي لابد من معرفة الفئة الأكثر وقوعاً تحت الملاحظة الأكاديمية للمرة الأولى بناءاً على المعدل التراكمي السابق (بلول والعمايرة، 2014).

ثانياً: الإرشاد الأكاديمي النمائي Developmental Academic Advising:

يقصد بالإرشاد الأكاديمي النمائي (Developing Academic Advising) هو ذلك النوع من الإرشاد الأكاديمي الذي يهتم بالطلبة الجيدين من أجل تحسين مستوياتهم والمحافظة عليها وعدم تدنيها. وقد تبلورت صيغته واجراءاته ومفاهيمه في ادبيات وتراث الارشاد والنصح الاكاديمي في بداية الثمانينيات بفضل جهود وينستون وزميليه ميلر و إندر (Winston ; Miller ; and Ender 1982) حيث عرفوه بأنه : عملية منتظمة مبنية على علاقة ثنائية وثيقه بين الطالب ومرشده هدفها مساعدة الطالب في بلوغ أهدافه التعليمية والمهنية والشخصية والحياتية من خلال استثمار اكبر و امثل للمصادر والامكانات المتوفرة في الجامعة . أيضا وفي نفس السياق، فقد أضاف قرايتس (Grites, 2013) ان الارشاد النمائي يمنح المرشد فرصة النظرة الشاملة او الكلية لحالة الطالب وبالتالي الوصول الى اقصى حد ممكن في خبراته التعليمية من اجل تهذيب ورعاية اهدافه الأكاديمية والمهنية والشخصية من خلال تحديد مهارات وقدرات وتوقعات كل طالب على حده . لقد طور قرايتس نموذجه الرباعي لنمو الطلبة من خلال تطبيق الارشاد الأكاديمي حيث يرى ان النمو الطلابي الشامل يجب ان يكون جزءا من مهام المرشد الأكاديمي عضو هيئة التدريس(الدليم،2011).

ثالثاً: الإرشاد الأكاديمي الوصفي Prescriptive Academic Advising:

يقصد بالإرشاد الوصفي أو التقليدي (Prescriptive Academic Advising) ذلك النوع من الإرشاد الأكاديمي الذي يقوم بتقديم المعلومات للطلبة في اوقات محدده

DOI:10.18018/URUK/019-12/598-620

وبأساليب متعددة مثل توزيع المطويات والكتيبات والنشرات والأدلة وعقد لقاءات شخصيه محدودة او تنظيم ندوات توعية وتثقيف خاصه بطبيعة الخدمات الإرشادية الأكاديمية. كما يقوم الإرشاد الأكاديمي الوصفي أو التقليدي بالتركيز بشكل على تزويد الطلبة بالمعلومات ذات العلاقة المباشرة ببرامجهم الأكاديمية ومدى التقدم الذي يحققه هؤلاء الطلبة مثل المتطلبات الرئيسية للتخصص واختيار المواد (بلول والعمايرة، 2014).

التجارب المحلية والدولية الرائدة في عملية التوجيه والإرشاد الأكاديمي:

تعتبر تجارب الجامعات الرائدة على مستوى الوطن العربي والعالمي في الإرشاد الأكاديمي مصدر هام لاستلهام الأفكار والطرق المتبعة في العملية الإرشادية ومحاولة محاكاة هذه التجارب بما يتناسب مع لوائح الجامعات السعودية. وسيقف هذا المبحث على بعض هذه التجارب في بعض الجامعات المحلية والدولية وذلك بهدف الارتقاء بمستوى الإرشاد الأكاديمي للطلبة بمختلف المجالات العلمية والحياتية والاجتماعية

وحدة الإرشاد الأكاديمي بجامعة الملك سعود:

تتمثل مهمة وحدة الإرشاد الطلابي بعمادة السنة التحضيرية في العمل على تهيئة بيئة تعليمية تعلمية داعمة للسلوك الإيجابي للطالب وتساعده على التكيف والاندماج الإيجابي في الأنشطة والفعاليات التي تتم في العمادة من خلال إمداده بما يساعده على تجاوز مشكلاته الأكاديمية والنفسية والسلوكية والاجتماعية بما ينعكس على أدائه وتحقيق الإنجاز الأكاديمي المتوقع، وقد تم تأسيس وحدة الإرشاد الطلابي بالعمادة ببعديها الأكاديمي والنفسي، حيث تم وضع عدداً من البرامج الإرشادية التي تعد تجسيداً لرؤية ورسالة وأهداف السنة التحضيرية. وتتميز وحدة الإرشاد الطلابي بوجود عدداً من المرشدين المختصين في جميع المقررات الدراسية. من ضمن مسؤولياتهم المتعددة، تعريف الطالب بطبيعة المقرر الذي يدرسه والساعات المعتمدة المتعلقة به، والشروط الضرورية للوفاء بمتطلباته. وكذلك أفضل الطرق المعينة على النجاح والتفوق فيه، من خلال العمل المستمر على مساعدته في تذليل الصعوبات والمشكلات التي تصادفه، وإمداده بالمعارف اللازمة لتفعيل طرق التدريس واكتساب مهارات التعلم والإلمام الكافي بأساليب التقويم، بالإضافة إلى تبصيره بكل ما يتعلق بأنشطة المقرر ومصادر التعلم وما يتعلق بالغياب وأثره على مستواه الأكاديمي، وكذلك توزيع الدرجات على الجوانب المختلفة في المقرر، وطرق حساب المعدل .ومن البرامج الإرشادية بالعمادة:

برنامج الإرشاد الإلكتروني (ساعدني).

برنامج الغياب الطلابي والحرمان.

برنامج رعاية الطلاب المتعثرين.

برنامج رعاية الطلاب المتفوقين والمتميزين.

برنامج التواصل الميداني مع الطلاب.

برنامج التواصل مع القيادات والمدربين بالأقسام.

برنامج الإرشاد المهني: التواصل مع كليات مسارات السنة التحضيرية (مساري) (تنظم وحدة الإرشاد الطلابي لقاءات تعريفية مع عمداء، ووكلاء، ورؤساء أقسام الكليات، بهدف تعريف الطلاب بالأنظمة والمتطلبات الأكاديمية لتلك الكليات).

برنامج الإرشاد النفسي.

برنامج زيارة المدارس لعمادة السنة التحضيرية: (يحرص الإرشاد الطلابي بعمادة السنة التحضيرية على زيارة المدارس الثانوية لعمادة السنة التحضيرية، وذلك لتعريف طلاب الثانوية العامة بملامح النظام الأكاديمي بالعمادة، ولإكسابهم اتجاهات إيجابية نحو السنة التحضيرية باعتبارها مرحلة تعليمية ضرورية وأصبحت واقعاً تعليمياً في نطاق الدراسة الجامعية، وتضع العمادة خطة زمنية لزيارات المدارس بانتظام، حيث يتوافد الطلاب الذين يمثلون سفراء لمدارسهم ويحصلون على زاد معرفي من التوجيه والإرشاد بالعمادة).

برنامج رعاية الطلاب الوافدين: (ويهدف البرنامج إلى: مساعدة الطلاب الوافدين على التعرف على البيئة الجامعية، والاندماج فيها بشكل طبيعي).

DOI:10.18018/URUK/019-12/598-620

برنامج رعاية ذوي الاحتياجات الخاصة.

برنامج الطالب المرشد (إسألني) ويهدف البرنامج إلى : تشكيل فريق طلابي على مستوى الأقسام الأكاديمية للقيام بالوظيفة الإرشادية في ضوء الاستعداد والإمكانات الشخصية.

برنامج مكافحة التدخين بالعمادة. (جامعة الملك سعود، دليل السنة التحضيرية، 1434هـ-1435هـ).

3-2-2 العملية الإرشادية في جامعة مالايا – ماليزيا:

تقوم عملية الإرشاد في الجامعة بداية على عدة أسس منها تشجيع الطلاب على اتخاذ القرارات بصورة مستقلة تحسين قدراتهم ومهاراتهم المختلفة والعمل على بناء ثقتهم بأنفسهم للتغلب على الصعوبات التي قد تواجههم خلال مسيرتهم التعليمية اضافة الى البحث عن الطرق الكفيلة الحداث تغييرات إيجابية بأنفسهم عن طريق العملية الإرشادية التي تتخللها خدمات علاجية في حال احتاج الطالب لها .ويتم عقد الجلسات الإرشادية في بيئة مريحة وأمنة ويتم حفظ هذه الجلسات والنقاشات من قبل المرشد بسرية تامة .وتعني الجامعة بالطلبة ذوي الاحتياجات الخاصة وذلك بتوفير العديد من الخدمات الخاصة بهم حسب نوع الإعاقة ويقوم المرشد الأكاديمي بمساعدة الطالب ذو الإعاقة على تخطي إعاقته وان يصبح عضوا فعال في المجتمع الجامعي والخارجي. ومن اهم الخدمات التي يقدمها قسم الإرشاد الأكاديمي:

الإرشاد الفردي: عن طريق عقد الجلسات الفردية مع الطلبة وهو يعني بالجوانب النفسية للطالب حيث يساعدهم المرشد على فهم أنفسهم والتغلب على مشكلاتهم التي تؤثر على حياتهم اليومية وإيجاد الحلول والبدائل والحصول على نمط حياة صحي وأكثر إيجابية.

الإرشاد الأكاديمي: وفيه يتم مساعد الطالب على اختيار المواد والدورات التي تساعده على اكتساب مهارات التعلم الفعال والتركيز وإدارة الوقت لتحقيق التميز الأكاديمي .

الإرشاد الوظيفي: ويقوم فيها المرشد بمساعدة الطالب في اختيار المسار الوظيفي الصحيح ورسم خطة لهذا المسار وتحديد المصالح الخاصة بالطالب والقيم والمهارات الأكثر تناسبا معه. كما توفر هذه الخدمة ارشادا للطالب على كيفية الحصول على المعلومات المتعلقة بسوق العمل.

الإرشاد الجماعي: ويتكون من حلقات ارشادية لمجموعة من الطلبة تتراوح أعدادهم بين 6 الى 15 طالب ومرشد واحد للمجموعة. ويقوم فيه الطلبة باستعراض مخاوفهم واستعراضها مع باقي زملائهم وابداء الرأي والحلول ويوفر المرشد للطلبة المشورة والنصح ويراعى السرية التامة خلال هذه الجلسة وبعدها

ورش العمل المهنية الاستكشافية: ويقوم فيها المرشد باستعراض الفرص الوظيفية المتاحة ووضع سوق العمل الحالي والمتطلبات المستقبلية لسوق العمل والتحديات التي يمكن ان يتعرض لها سوق العمل .كما يتم تخصيص جزء من وقت الورشة لمحاكاة مقابلات العمل والتدريب على إعداد السيرة الذاتية

خدمات عبر الانترنت: ويقدم فيها قسم الارشاد المعلومات حول الوظائف والشواغر الخاصة بالطلبة في مختلف الشركات المرموقة ويوفر فيها مختلف البحوث المهنية والنصائح المفيدة للطالب قبل الدخول للمقابلة

برنامج تنمية المهارات الطلابية: يعتبر هذا البرنامج من أحد اهم البرامج التابعة لقسم الارشاد الأكاديمي لمساعدة الطالب في اكتساب المهارات في مجال دراستهم. كما انه يعطي الطالب الخبرة ومختلف المهارات اللازمة في إدارة المكاتب وديناميكية عالم العمل.

غرفة المصادر: ويمكن للطالب التمتع بهذه الخدمة التي يوفرها قسم الإرشاد الأكاديمي والتي يجد فيها الطالب مختلف مواد القراءة والمرجعية لتطوير الذات، وتعزيز المهنية والهوية، واستكشاف مختلف الفرص الوظيفية وسوق العمل. كما تعني بالمهارات الأكاديمية والاجتماعية

ورشة عمل أكاديمية للتميز: بحيث يركز فيها قسم الإرشاد الأكاديمي على عملية التعلم في الجامعة ومتطلباتها من الطالب كالتخطيط وإدارة الذات. وتوضح فكرة التفوق الأكاديمي وكيف انه يقوم على قدرتهم على استخدام أساليب التعلم وإدارة الوقت.

DOI:10.18018/URUK/019-12/598-620

ورش عمل لتأهيل الطلبة لمساعدة أقرانهم: يدير هذا البرنامج قسم الإرشاد الأكاديمي ويعمل على تدريب الطالب على المهارات الاساسية لتقديم الإرشاد بحيث يمكن أن يقدم الطالب المساعدة لزملائه عند الحاجة. وقد جاءت الحاجة لهذه الورش من منطلق أن الطلبة يلجؤون أقرانهم من الطلبة عند وقوعهم في مشكلات او عند حاجتهم للنصح الأكاديمي قبل التفكير بالمرشد الأكاديمي في الجامعة. (http://www.um.edu.my).

مكتب التوجيه والإرشاد بجامعة كامبردج University of Cambridge

ذكر (العمري، 2008م، ص200-205) أنه تم تأسيس مكتب التوجيه والإرشاد عام 1969م بجامعة كامبردج لمواجهة الصعوبات والمشاكل التي تعوق الطلاب عن التكيف المطلوب، وفي هذا المكتب تتم المواعيد والمقابلات بشكل سري وتحت إشراف رابطة الإرشاد البريطاني، ويوجد في هذا المكتب فريق من الأخصائيين المحترفين وذوي الخبرات العالية الذين يتم الاستعانة بهم لمواجهة احتياجات الطلاب.

كيفية الاستشارات التي يقدمها المكتب: إن الاستشارات ليست كإعطاء النصائح، فالأخصائي يسعى لتقديم المساعدة للطالب حتى يركز ويفهم بشكل واضح القضية التي تتعلق به، ولذا فإن جلسات الاستشارات تعقد براحة تامة في المكان والزمان المناسبين وتستمر المقابلة الواحدة لمدة 50 دقيقة يتم من خلالها تقديم التوجيه والإرشاد المناسب للطالب، ويقوم المكتب بعمل جلسات قصيرة أو طويلة لمجموعات طلابية يواجهون نفس المشكلة وهذه الجلسات قد تستمر لمدة 90 دقيقة أو أكثر.

آلية عمل المكتب: يقوم المكتب بالمقابلات والاستشارات الفردية، المقابلات والاستشارات الجماعية، ورشات العمل الجماعية، التشخيص والدعم الطبي العلاجي، مرحلة التقييم، الكتيبات والكتب والمكتبة، موقع الويب على الشبكة العنكبوتية، التعاون مع الكليات والاقسام، تقييم عمل المكتب: يقوم المكتب بتقييم عمله وكيفية أدائه ومدى الرضا عن عمله بتوزيع استبانة (عبر الإيميل)على كافة الطلاب بعد الانتهاء من جلسات الاستشارات والتوجيه للتعرف على مدى رضاهم عن الخدمات الإرشادية التي قدمت لهم، وجوانب القصور سواء من الأخصائيين أو الزمن الذي تمت فيه الخدمة أو الطريقة التي قدمت بها، ويتم الاحتفاظ بالردود في ملفات خاصة ولا يتم استخدام أي من هذه الردود في حالات مشابهة، وجميع الردود والمقابلات والجلسات ونتائجها يتم الحفاظ عليها بسرية عالية وتحت إشراف وحماية قوانين الجامعة.

وهكذا تهتم الجامعة بخدمة التوجيه والإرشاد النفسي لعموم الطلاب من خلال مكتب مختص بذلك وبكوادر بشرية مؤهلة ومدربة ووفق أساليب مناسبة لكل حالة، وتشمل الاستشارات مختلف المشاكل التي يمكن أن تحدث للطلاب مثل القلق، والتوتر، والتعايش مع الحضارات الجديدة، ومشاكل الدراسة، وغيرها.

جامعة حمدان بن محمد الذكية:

تعتبر جامعة حمدان بن محمد الذكية من الجامعات الواعدة في الوطن العربي لكونها صاحبة المبادرة في التعليم الإلكتروني في عام (2002م). وتعتمد الجامعة على التعليم الالكتروني المتزامن وغير المتزامن، والتعلم الذاتي، والتعلم وجه لوجه، متى كان ضروريا، والتعليم المدمج الذي يقوم على التكنولوجيا بشكل كبير لتقديم المواد التعليمية والدورات ومختلف الأنشطة التعلمية. كما أنها تحظى بالاعتماد الأكاديمي المحلي من وزارة التعليم العالي والبحث العلمي في دولة الإمارات العربية المتحدة. وتحظى الجامعة أيضا بالاعتراف الدولي ولها العديد من التحالفات مع جامعة كاليفورنيا، بيركلي وجامعة برادفورد، وجامعة سانت غالن وغيرها من الجامعات العريقة. وتوفر الجامعة للطلبة بيئة تعلم افتراضية تتكون من حزمة من البرامج التي تسهل العملية التعليمية وتوفر قنوات التواصل بين المعلم والدارس وتقوم هذه البيئة على قاعات افتراضية تسمح بالتواصل

مع الطلبة في فصول تفاعلية متزامنة في الوقت الفعلي وعرضها مباشرة. وتحتوي هذه البيئة على المكتبة الالكترونية والمحاضرات الصوتية والبصرية والمدونات والمنتديات وغيرها من قنوات التواصل الحديث التي تسهل عملية التحاور ونقل الملفات(http://www.hbmsu.ac.ae/ar).

الإرشاد الأكاديمي في جامعة حمدان بن محمد الذكية:

توفر جامعة حمدان بن محمد الذكية نظام من الإرشاد المستمر الشامل الذي يساعد الطالب على اختيار التخصص المناسب وتوفير الارشاد المهني والشخصي. ويهدف الإرشاد الى وضع خطة وبرنامج دراسي للدارس يتماشى مع قدراته وميوله وقيمه، وتتم العملية الإرشادية في الجامعة من خلال أربع قنوات كالتالي:

1. الإرشاد الافتراضي: غرف الدردشة وغيرها من وسائل الاتصال المباشر.
2. الإرشاد المباشر
3. الإرشاد عبر البريد الالكتروني
4. الإرشاد عبر الهاتف

ولقد ضمن هذا التنوع في الإرشاد استمرارية التواصل وانتظامه مع المرشد والتواجد في حال الحاجة للنصح والتوجيه في مختلف الأمور الأكاديمية عند قبوله في الجامعة وفي مرحلة تسجيل المواد حتى يصل للتخرج. ويهدف الإرشاد الأكاديمي الشامل في الجامعة إلى تحقيق التعاون الأمثل بين الطلبة والمرشدين بما يخدم مسيرة الطلبة التعليمية والحياتية. كما انه يسعى لفتح الخيارات أمام الطلبة وإعانتهم على اختيار المجلات التي تتناسب مع قدراتهم وميولهم. كما يهدف الى متابعة الطالب بصورة منتظمة لبيان تقدمه الدراسي ووصوله للمعرفة والتطور العلمي المرجو، وتقديم الإرشاد لذوي الاحتياجات الخاصة وتوفير الدعم لهم (عمر، 2004م).

الدراسات السابقة:

دراسة أبو العينين(2012م) بعنوان " المشكلات الأكاديمية ونوعيتها من وجهة نظر الطلاب بجامعة حائل "وهدفت الدراسة إلى التعرف على طبيعة المشكلات الأكاديمية التي تواجه طلاب كلية التربية بجامعة حائل ، والكشف عن العلاقة بين المشكلات الأكاديمية التي يواجهها الطلاب وتخصصاتهم ومستوياتهم الدراسية، ومعدلاتهم والتحويل ومرات الرسوب ،أي تحديد أهم المشكلات الأكاديمية تأثيرًا على الطلاب في ضوء متغيرات (نوعية القسم –مستوى المعدل الأكاديمي – الرسوب – التحويل). واستخدمت الدراسة المنهج الوصفي، وتم تصميم استبانة عن أهم المشكلات الأكاديمية التي يواجهها الطلاب، كما تم تصميم استمارة بيانات لجمع معلومات أساسية للطالب، وطبقت الاستبانة على عينة بلغت (318) طالبًا من أقسام (علم النفس – والثقافة الإسلامية – والتربية الخاصة) ، واستخدم الأساليب الإحصائية اختبار (ت) ودلالة الفروق.

وتوصلت الدراسة إلى مجموعة من النتائج منها:

- توجد فروق إحصائية في درجة نوعية المشكلات الأكاديمية بين الطلاب وفقا لاختلاف الأقسام والمستويات الدراسية والمعدل التراكمي ومرات التحويل والرسوب.
- كانت هناك فروق بين الطلاب في معظم هذه المشكلات الأكاديمية.

دراسة الدليم (2011م) هدفت الدراسة إلى التعرف على "*واقع الإرشاد الأكاديمي في جامعة الملك سعود من وجهة نظر طلابها والمرشدين من أعضاء هيئة التدريس*" في ضوء متغيرات الجنس والكلية والمستوى الأكاديمي والمعدل بالنسبة للطلبة، ونوعية الخدمات الإرشادية المقدمة وأساليبها فيما يتعلق بالمرشدين، تكونت عينة الدراسة الطلابية من 450 فردا (283 طالب؛ 167 طالبه) في حين تكونت عينة المرشدين الأكاديميين من 78 شخصا (26 مرشدا؛ 52 مرشده) طبقت عليهم أداتي الدراسة التي أعدها الباحث. كشفت النتائج عن وجود فروق دالة بين الطلاب والطالبات في أبعاد العلاقة مع المرشد والوعي بدوره وتقييم العملية الإرشادية ككل. كذلك فقد أظهرت نتائج تحليل استجابات المرشدين عن تقديمهم لخدمات أساسيه في الارشاد الأكاديمي الوصفي.

دراسة الكريمين النابلسي(2010م) بعنوان "مشاكل الإرشاد الأكاديمي من وجهة نظر المرشد الأكاديمي والطلبة والعاملين في وحدة القبول والتسجيل" وهدفت الدراسة إلى التعرف على أهم مشاكل الإرشاد الأكاديمي التي تواجه الطلاب والمرشد الأكاديمي والعاملين بوحدة التسجيل والقبول بجامعة البلقاء التطبيقية. وقد استخدم الباحث المنهج الوصفي وصمم استبانة وزعت على (30) مرشد أكاديمي و (30) موظف في وحدة التسجيل والقبول، (135) طالبًا، وقد استخدمت الوسائل الإحصائية كالمتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والرتب وتحليل التباين. وخلصت الدراسة بمجموعة من النتائج منها: -

- أهم المشاكل الخاصة بالمرشد الأكاديمي تتلخص في تغيير المرشد الأكاديمي في كل عام وأحيانًا في كل فصل.
- عدم تفعيل عملية الإرشاد إلكترونيًا أثناء عملية التسجيل.
- عدم توافر سجل للطالب عند المرشد الأكاديمي يبين ما تم إنجازه من خطة الطالب الدراسية.

دراسة السملق (2010م) بعنوان" *أثر برامج الإرشاد الأكاديمي على التحصيل الدراسي من وجهة نظر خريجات الجامعة*" هدفت الدراسة إلى التعرُّفَ على درجة ممارسة المرشد الأكاديمي لمهامه من وجهة نظر الخريجات، و تأثير ذلك على التحصيل الدراسي للطالبة وقد استخدمت الباحثة الاستبانة كأداة للقياس، ، واظهرت نتائج الدراسة أن الطالبات يُقيمن درجة ممارسة المرشد لمهامه من واقع تجربتهم، كالتالي: 40% من أفراد العينة يُقيمن أداء المرشد لمهامه في المدى المتدني، و15% من أفراد العينة يقيمن أداء المرشد لمهامه بدرجة عالية ، بينما يقيم 35% من أفراد العينة أداء المرشد في المدى المتوسط. وترى أفراد العينة أن مستوى ممارسة المرشد الأكاديمي لمهامه – المحددة بالاستبيان – كان له أثر على تحصيلهن العلمي، كالتالي: -14% ترى أن أداء المرشد لمهامه أثر على تحصيلها العلمي بدرجة عالية و-27% ترى أن أداء المرشد الأكاديمي أثر على التحصيل العلمي بدرجة متوسطة، بينما ترى31% من أفراد العينة أنه لا يوجد تأثير يذكر، وأجابت 21% من أفراد العينة بأن مستوى أداء المرشد أثر على تحصيلها العلمي بشكل سلبي.

دراسة سميث وألن (Smith and Allen2014،) بعنوان *"هل الاتصال بالمرشد الأكاديمي ينبئ بأحكام واتجاهات متسقة مع نجاح الطلبة في الجامعة"*. حيث اجريت دراسة مسحية من خلال مواقع إلكترونيه لعينة مكونة من 22305 من الطلبة في تسع كليات وجامعات، تم استخدام ثمانية مقاييس معرفية وعاطفيه تقيس نتائج التعلم. وقد انتهت الدراسة الى ان الطلبة الذين تواصلوا وقابلوا مرشديهم الأكاديميين شخصيا وبصورة منتظمة سجلوا نتائج ايجابية مؤثره على مقاييس آثار التعلم الثمانية مقارنة بأولئك الطلبة الذين اكتفوا فقط بالآليات والادوات او الوسائل الرسمية كمراجعة المواقع او الأدلة والنشرات او الكتيبات والمطويات، كما ان الطلبة الذين استثمروا مصادر الجامعة وامكاناتها، سجلوا نتائج اعلى من الذين اعتمدوا على الاهل والاقارب والاصدقاء.

في ضوء ما سبق يتضح ان هناك شبه اتفاق او سمة عامه مشتركه في النظرة السلبية لخدمة الارشاد الأكاديمي ومقدميها من المرشدين اعضاء هيئة التدريس لدى طلبة الجامعات المحلية والعربية، خاصة عند مقارنتها بنظرة الطلبة في الجامعات الأجنبية. لقد اظهرت نتائج دراسة **ألن وزميلتها** (Allen , Smith and 2014 Muehleck)في موضوع : أي نوع من الارشاد الاكاديمي أهم لطلبة الكليات المتوسطة قبل وبعد تحويلهم للجامعة والتي تمت على 9104 من طلبة خمس جامعات وكليتين في منطقة الشمال الغربي لأمريكا ان هناك رضا عن الارشاد الاكاديمي بصفة عامه وإن كانت خدمات الارشاد في الكليات أيسر وأقرب لهم منها في الجامعات ، كما كشفت النتائج أن خدمات تزويد الطلبة بمعلومات

DOI:10.18018/URUK/019-12/598-620

دقيقه عن متطلبات الدرجة العلمية وكذلك وظيفة او خدمة ارشادهم الى كيفية دمج خططهم الدراسية وربطها بأهدافهم الاكاديمية والمهنية والحياتية جاءتا في المرتبتين الاول . كذلك فإن **سميث وألن** (2014 (Smith and Allen ، قد أجريا دراسة مسحية أحدث عبر مواقع إلكترونيه لعينة مكونة من 22305 من الطلبة في تسع كليات وجامعات بعنوان : هل الاتصال بالمرشد الاكاديمي ينبئ بأحكام و اتجاهات متسقة مع نجاح الطلبة في الجامعة، وذلك باستخدام ثمانية مقاييس معرفية وعاطفيه تقيس نتائج التعلم ، وقد توصلتا الى ان الطلبة الذين تواصلوا وقابلوا مرشديهم الاكاديميين شخصيا وبصورة منتظمة سجلوا نتائج ايجابية مؤثره على مقاييس آثار التعلم الثمانية مقارنة بأولئك الطلبة الذين اكتفوا فقط بالآليات والادوات او الوسائل الرسمية كمراجعة المواقع او الأدلة والنشرات او الكتيبات والمطويات ، كما ان الطلبة الذين استثمروا مصادر الجامعة وامكاناتها ، سجلوا نتائج اعلى من الذين اعتمدوا على الاهل والاقارب والاصدقاء .

- اتفقت الدراسة الحالية مع جميع الدراسات السابقة العربية والأجنبية في أهمية تناول موضوع الإرشاد الأكاديمي للطلاب في الجامعة، كما اتفقت الدراسة الحالية مع الدراسات السابقة العربية والأجنبية في مجتمع العينة وهو المجتمع الجامعي.
- اتفقت الدراسة الحالية مع أغلب الدراسات السابقة العربية بمنطقة الدراسة وهي المملكة العربية السعودية مثل (الدليم، 2011م)، (أبو العينين ، 2012) ،(الكرمين ، والنابلسي ، 2010).
- اتفقت الدراسة الحالية مع بعض الدراسات في عينة الدراسة من الطلاب والمرشدين الأكاديميين كما في دراسة (الكرمين، والنابلسي،2010م). كما اتفقت الدراسة الحالية مع بعض الدراسات السابقة في المنهج المستخدم وهو المنهج الوصفي، والأساليب الإحصائية وتصميم الاستبانة مثل دراسة(الدليم،2011م)، (الكرمين، والنابلسي،2010)، (أبو العينين ،2012)

كما تختص الدراسة الحالية من بين الدراسات السابقة في الحد المكاني حيث تتناول كلية التربية بالمزاحمية. وتختلف الدراسة الحالية مع الدراسات الأجنبية في تناولها للموضوع حيث ركزت معظم هذه الدراسات على تقييمها للمراكز الإرشادية بالجامعة بينما الدراسة الحالية تتناول تقييم أداء وحدة الإرشاد الأكاديمي بكلية التربية بالمزاحمية.

الفصل الثالث: عرض إجراءات ونتائج الدراسة:

تتناول المنهج الذي استخدمته الباحثة في دراستها، إضافة إلى تحديد مجتمع الدراسة وأفراد الدراسة وخصائصهم، كما يتضمن كيفية بناء أداة الدراسة، وأساليب المعالجة الإحصائية التي استخدمت في تحليل بياناتها.

منهج الدراسة: لطبيعة الدراسة أُستخدم المنهج الوصفي التحليلي، الذي يصف الواقع وصفاً دقيقاً ويعبر عنه كمياً لتوضيح مقداره أو كيفياً لبيان خصائصه، وأنه يستخدم منذ نشأته في دراسة المشكلات المتعلقة بالمجالات الإنسانية وما يزال الأكثر استخداماً في الدراسات الإنسانية. (عبيدات وآخرون،2003م، ص191).

مجتمع الدراسة: يمثل الطالبات المسجلات في كلية التربية بالمزاحمية واعضاء هيئة التدريس العاملات بها خلال العام الدراسي 1438 / 1439

عينة الدراسة: تكونت العينة النهائية من (282) طالبة، إضافة الى (24) من اعضاء هيئة التدريس المرشدات، تم اختيارهن بطريقة عشوائية طبقيه.

أداة الدراسة: قامت الباحثة في إطار سعيها لتحقيق أهداف الدراسة بمراجعة الأدب النظري والدراسات السابقة المتعلقة بموضوع الدراسة الحالية، وتم بناء استبانة مكونة من محورين: الأول عبارة عن (43) عبارة موزعة على أربعة أبعاد لقياس الارشاد الأكاديمي في كلية

التربية بالمزاحمية، وهي: المرشد الطلابي، علاقة المرشد مع الطالب، الخطة الدراسية والجدول الدراسي، إجراءات التسجيل، وذلك باختيار إجابة من الاستجابات (موافق بشدة، موافق، موافق إلى حد ما، غير موافق، غير موافق أبدا)، وتعطي الدرجات (5، 4، 3، 2، 1). والمحور الثاني، سؤال مفتوح لأفراد العينة عن أهم المقترحات والتوصيات التي تساعد في تحسين عملية الإرشاد الأكاديمي وتفعيلها من وجهة نظر أفراد عينة الدراسة.

صدق أداة الدراسة: قامت الباحثة بالتأكد من صدق أداة الدراسة من خلال:

أ_ الصدق الظاهري(الخارجي) للأداة (Face validity)

تم عرض الاستبانة على عدد من المحكمين المتخصصين، حيث قامت الباحثة بتعديل محتوى الأداة في ضوء مرئياتهم مع إضافة أو حذف ما يرون من عبارات في أي محور من المحاور، حتى تصبح الاستبانة ملاءمة لقياس ما وضعت من أجله.

ب_ صدق الاتساق الداخلي للأداة:

للتأكد من تماسك العبارات بالدرجة الكلية للمحور الذي تنتمي إليه قامت الباحثة بقياس صدق الاتساق الداخلي للأداة من خلال بيانات استجابات أفراد الدراسة بحساب معاملات الارتباط بين كل عبارة من عبارات المحور والدرجة الكلية للمحور الذي تنتمي إليه وفق الجدول التالي:

جدول (1): معاملات الارتباط لكل مجال من مجالات الاستبانة والدرجة الكلية للاستبانة

الترقيم	المحور	معامل الارتباط
1	الصعوبات التي تواجه عملية الإرشاد الأكاديمي والمتعلقة بالمرشد الأكاديمي	0.914**
2	الصعوبات التي تواجه عملية الإرشاد الأكاديمي والمتعلقة بالعلاقة الإرشادية بين المرشد الأكاديمي والطالب.	0.872**
3	التحديات والعوائق التي تواجه عملية الإرشاد الأكاديمي والمتعلقة بالخطة الدراسية والجدول الدراسي:	0.926**
4	التحديات والعوائق التي تواجه عملية الإرشاد الأكاديمي والمتعلقة بإجراءات التسجيل	0.799**

** الارتباط دال إحصائياً عند مستوى دلالة α=0.01.

يتضح من الجدول (1) أن كافة المجالات مرتبطة بالدرجة الكلية عند مستوى دلالة (0.01)، وتدل على ارتباط المجالات بالدرجة الكلية للاستبانة.

• صدق الاتساق الداخلي للمحاور:

ويقصد بصدق الاتساق الداخلي قوة الارتباط بين درجات كل فقرة من عبارات الاستبانة، والدرجة الكلية للمجال الرئيسي الذي تنتمي إليه، وتم حساب الاتساق كما في الجدول الآتي:

جدول (2) معاملات الارتباط لكل فقرة مع الدرجة الكلية للمجال

م	معاملات الارتباط لكل فقرة مع الدرجة الكلية للمجال			
	المجال الأول	المجال الثاني	المجال الثالث	المجال الرابع
1	0.876**	0.452*	0.789**	0.689**
2	0.571**	0.821**	0.891**	0.621**

DOI:10.18018/URUK/019-12/598-620

م	معاملات الارتباط لكل فقرة مع الدرجة الكلية للمجال			
	المجال الأول	المجال الثاني	المجال الثالث	المجال الرابع
3	0.721**	0.931**	0.979**	0.769**
4	0.789**	0.779**	0.779**	0.779**
5	0.563**	0.563**	0.661**	0.720**
6	0.524**	0.502**	0.502**	0.981**
7	0.649**	0.642**	0.746**	0.776**
8	0.787**	0.537**	0.954**	0.673**
9	0.718**	0.718**	0.718**	0.538**
10	0.512**	0.622**	0.622**	0.622**	
11		0.463*	0.724**	0.724**

يتضح من الجدول (2) أن جميع معاملات الارتباط دالة إحصائياً عند مستوى (0.01)، مما يشير إلى الاتساق الداخلي بين فقرات المحور والدرجة الكلية للمحور.

ثبات أداة الدراسة: لقياس ثبات أداة الدراسة استخدمت الباحثة (معادلة ألفا كرونباخ) للتأكد من ثبات أداة الدراسة، والجدول (3) يوضح قيمة معامل الثبات لكل جزء من أجزاء الاستبانة.

جدول (3): معامل الثبات لمجالات الاستبانة_ ألفا كرونباخ

الترقيم	المحور	عدد الفقرات	معامل الثبات
1	الصعوبات التي تواجه عملية الإرشاد الأكاديمي والمتعلقة بالمرشد الأكاديمي	10	0.821
2	الصعوبات التي تواجه عملية الإرشاد الأكاديمي والمتعلقة بالعلاقة الإرشادية بين المرشد الأكاديمي والطالب.	11	0.734
3	التحديات والعوائق التي تواجه عملية الإرشاد الأكاديمي والمتعلقة بالخطة الدراسية والجدول الدراسي:	11	0.809
4	التحديات والعوائق التي تواجه عملية الإرشاد الأكاديمي والمتعلقة بإجراءات التسجيل	11	0.754

تشير النتائج المبينة إلى أن قيمة معامل ألفا كرونباخ مرتفعة لجميع مجالات الاستبانة، وبالتالي يمكن القول بأن الاستبانة بصورتها النهائية تتمتع بالثبات. وبالتالي يمكن الاعتماد عليها في التطبيق الميداني للدراسة.

- **عرض النتائج والإجابة عن أسئلة الدراسة:**

DOI:10.18018/URUK/019-12/598-620

السؤال الأول: ما أبرز الصعوبات التي تواجه عملية الإرشاد الأكاديمي في كلية التربية بالمزاحمية؟

- **أظهرت النتائج أن أبرز التحديات والعوائق التي تعوق عملية الإرشاد الأكاديمي بكلية التربية بالمزاحمية عن القيام بدورها والمتعلقة بالمرشد الأكاديمي كانت:**

جدول (4) الانحرافات المعيارية، والمتوسطات الحسابية، ودرجة الصعوبة، لكل فقرة من فقرات محور "المرشد الأكاديمي".

م	الفقرة	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	الدرجة
1	عدم استناد المرشد الأكاديمي خلال عملية الإرشاد على وثائق وسجلات حديثة تخص وضع الطالب الأكاديمي.	1.128	2.45	متوسط
2	عدم مساعدة المرشد الأكاديمي للطالب في وضع برنامج زمني لمتطلبات التخرج.	1.306	2.85	متوسط
3	قلة متابعة المرشد الأكاديمي للمعدل التراكمي للطالب.	1.163	3.00	كبيرة
4	عدم إسهام المرشد الأكاديمي في تحديد العبء الدراسي المناسب للطالب.	1.173	2.25	متوسط
5	عدم تعيين مرشد دائم لكل طالب بسبب التغير المستمر للمرشد الأكاديمي.	1.231	1.80	ضعيف
6	ضعف التنسيق بين المرشد والقسم ودائرة القبول والتسجيل.	1.023	1.90	ضعيف
7	قيام بعض المرشدين الأكاديميين بالتوقيع عن زملائهم على بطاقات التسجيل.	1.054	2.22	متوسط
8	كثرة عدد الطلبة المخصصين للمرشد الأكاديمي	1.002	1.95	ضعيف
9	نقص الخبرة لدى بعض المرشدين الأكاديمي في ميدان الإرشاد	0.945	1.95	ضعيف
10	عدم توافر معلومات كافية وواضحة عن الإرشاد لدى المرشد الأكاديمي.	1.879	1.85	ضعيف
المتوسط الحسابي: 2.22				

يتضح من الجدول (4) أن المتوسطات الحسابية لمحور المرشد الأكاديمي انحصرت بين (1.85_3.00) وكانت معظم العبارات ما بين متوسط وضعيف، وكان ترتيبها على النحو التالي: قلة متابعة المرشد الأكاديمي للمعدل التراكمي للطالب بمتوسط حسابي (3.00) عدم مساعدة المرشد الأكاديمي للطالب في وضع برنامج زمني لمتطلبات التخرج. بمتوسط حسابي (2.85) عدم استناد المرشد الأكاديمي خلال عملية الإرشاد على وثائق وسجلات حديثة تخص وضع الطالب الأكاديمي. بمتوسط حسابي (2.45)، عدم إسهام المرشد الأكاديمي في تحديد العبء الدراسي المناسب للطالب. بمتوسط حسابي (2.25)، قيام بعض المرشدين الأكاديميين بالتوقيع عن زملائهم على بطاقات التسجيل. بمتوسط حسابي (2.22) نقص الخبرة لدى بعض المرشدين الأكاديمي في ميدان الإرشاد، كثرة عدد الطلبة المخصصين للمرشد الأكاديمي بمتوسط حسابي (1.95)، عدم توافر معلومات كافية وواضحة عن الإرشاد لدى المرشد الأكاديمي بمتوسط حسابي(1.85). عدم تعيين مرشد دائم لكل طالب بسبب التغير المستمر للمرشد الأكاديمي بمتوسط حسابي(1.80)، في ضوء ما سبق يتضح ضعف عام في النظرة للمرشد الأكاديمي

DOI:10.18018/URUK/019-12/598-620

ووظيفته ومدى القناعة به، وهذا ما اتفق مع دراسة كلا من(الدليم،2011)، (سملق،2010)، (سميث وألن،2014)، (ألن وزميلتها،2014).

- **الصعوبات التي تواجه عملية الإرشاد الأكاديمي والمتعلقة بالعلاقة الإرشادية بين المرشد الأكاديمي والطالب:**

جدول (5) الانحرافات المعيارية، والمتوسطات الحسابية، ودرجة الصعوبة، لكل فقرة من فقرات مجال "العلاقة الإرشادية بين المرشد الأكاديمي والطالب"

م	الفقرة	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	الدرجة
1	عدم معرفة المرشد الأكاديمي بمشكلات الطالب الأكاديمية.	1.098	1.70	ضعيف
2	توقيع المرشد الأكاديمي بطاقة التسجيل للطالب دون مراجعة دقيقة.	1.478	1.90	ضعيف
3	عدم توفر مناخ ودي وارشادي بين المرشد الأكاديمي والطالب.	1.123	1.58	ضعيف
4	4قيام الطالب بعملية تزوير توقيع المرشد الأكاديمي على بطاقة التسجيل.	1.791	2.54	متوسط
5	جهل الطالب بآلية الإرشاد الأكاديمي وقواعدها.	1.004	2.25	متوسط
6	ضعف ثقة الطالب بالمرشد الأكاديمي.	1.096	1.95	ضعيف
7	عدم التزام الطالب بمواعيد الإرشاد الأكاديمي.	1.324	1.75	ضعيف
8	عدم التزام الطالب بنصائح المرشد الأكاديمي وتوجيهاته.	1.128	2.00	متوسط
9	عدم مصداقية الطالب في إعطاء المعلومات للمرشد الأكاديمي في بعض الأحيان.	1.306	1.56	ضعيف
10	إجبار المرشد الأكاديمي الطالب على دراسة مقررات لا يقتنع الطالب بها.	1.163	2.45	متوسط
11	عدم معرفة الطرفين (الطالب والمرشد) بفلسفة نظام الساعات المعتمدة.	1.156	1.20	ضعيف
المتوسط الحسابي: 1.89				

من الجدول (5)، أن المتوسطات الحسابية لمحور العلاقة الإرشادية بين المرشد الأكاديمي والطالب انحصرت بين (1.20-2.54)، وكانت معظم العبارات متوسطة وضعيفة، وترتيبها كالتالي: قيام الطالب بعملية تزوير توقيع المرشد الأكاديمي على بطاقة التسجيل، بمتوسط حسابي (2.54)، إجبار المرشد الأكاديمي الطالب على دراسة مقررات لا يقتنع الطالب بها. بمتوسط حسابي (2.45)، جهل الطالب بآلية الإرشاد الأكاديمي وقواعدها، بمتوسط حسابي (2.25)، عدم التزام الطالب بنصائح المرشد الأكاديمي وتوجيهاته، بمتوسط حسابي (2.00)، ضعف ثقة الطالب بالمرشد الأكاديمي، بمتوسط حسابي (1.95)، توقيع المرشد الأكاديمي بطاقة التسجيل للطالب دون مراجعة دقيقة، بمتوسط حسابي (1.90)، عدم التزام الطالب بمواعيد الإرشاد الأكاديمي، بمتوسط حسابي (1.75)، عدم معرفة المرشد الأكاديمي بمشكلات الطالب الأكاديمية، بمتوسط حسابي (1.70)، عدم توفر مناخ

ودي وارشادي بين المرشد الأكاديمي والطالب، بمتوسط حسابي (1.58)، عدم مصداقية الطالب في إعطاء المعلومات للمرشد الأكاديمي في بعض الأحيان، بمتوسط حسابي (1.56)، عدم معرفة الطرفين (الطالب والمرشد) بفلسفة نظام الساعات المعتمدة، بمتوسط حسابي (1.20)، ويظهر ضعف حاد في العلاقة بين المرشد الأكاديمي والطالب وهذا يتفق مع كل من دراسة (سميث وألن،2014)، و(سملق،2010).

- **التحديات والعوائق التي تواجه عملية الإرشاد الأكاديمي والمتعلقة بالخطة الدراسية والجدول الدراسي:**

جدول (6) الانحرافات المعيارية، والمتوسطات الحسابية، ودرجة الصعوبة، لكل فقرة من فقرات مجال "الخطة الدراسية والجدول الدراسي".

م	الفقرة	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	درجة الصعوبات
1	التعارض في مواعيد بعض المواد ولاسيما التي يتم طرح بعضها في أحد الفصلين الدراسيين فقط.	1.369	1.90	ضعيف
2	عدم طرح المتطلب السابق في الوقت المناسب أحيانا	1.874	2.71	متوسط
3	عدم بيان أسماء المدرسين للعديد من المواد المطروحة على الجدول الدراسي.	1.258	3.55	كبير
4	عدم الأخذ برأي الطلبة في طرح المواد.	1.069	2.45	متوسط
5	عدم طرح بعض المواد بالرغم من وجودها في الخطة الدراسية.	1.124	1.90	ضعيف
6	إدراج بعض المواد في الجدول الدراسي فقط مرة واحدة في السنة.	1.098	1.95	ضعيف
7	عدم التزام الطالب بخطة دراسية محددة أملاً في التحويل الى تخصص آخر	1.326	1.70	ضعيف
8	عدم معرفة الطالب الدقيقة بما يعنيه مصطلح متطلبات سابقة لمواد معينة.	1.165	1.65	ضعيف
9	عدم وضوح الخطة الدراسية للطالب من حيث المتطلبات السابقة ومدى مناسبة المواد للمستوى الدراسي.	1.089	2.50	متوسط
10	عدم حصول الطالب على خطة دراسية لتخصصه.	1.546	1.45	ضعيف
11	كثرة التغييرات والتعديلات في الخطة الدراسية.	1.021	1.60	ضعيف
المتوسط الحسابي: 2.12				

من الجدول (6) أن المتوسطات الحسابية لمحور الخطة الدراسية والجدول الدراسي انحصرت ما بين (3.55-1.45)، وكانت معظم العبارات متوسطة وضعيفة، وترتيبها كالتالي: عدم بيان أسماء المدرسين للعديد من المواد المطروحة على الجدول الدراسي، بمتوسط حسابي (3.55)، عدم طرح المتطلب السابق في الوقت المناسب أحيانا، بمتوسط حسابي (2.71)، عدم وضوح الخطة الدراسية للطالب من حيث المتطلبات السابقة ومدى

DOI:10.18018/URUK/019-12/598-620

مناسبة المواد للمستوى الدراسي.، بمتوسط حسابي (2.50)، عدم الأخذ برأي الطلبة في طرح المواد، بمتوسط حسابي (2.45)، إدراج بعض المواد في الجدول الدراسي فقط مرة واحدة في السنة، بمتوسط حسابي (1.95)، عدم طرح بعض المواد بالرغم من وجودها في الخطة الدراسية، بمتوسط حسابي (1.90)، التعارض في مواعيد بعض المواد ولاسيما التي يتم طرح بعضها في أحد الفصلين الدراسيين فقط، بمتوسط حسابي (1.90)، عدم التزام الطالب بخطة دراسية محددة أملاً في التحويل الى تخصص آخر، بمتوسط حسابي بلغ (1.70)، عدم معرفة الطالب الدقيقة بما يعنيه مصطلح متطلبات سابقة لمواد معينة، بمتوسط حسابي بلغ (1.65)، كثرة التغييرات والتعديلات في الخطة الدراسية، بمتوسط حسابي بلغ (1.60)، عدم حصول الطالب على خطة دراسية لتخصصه، بمتوسط حسابي بلغ (1.45)، وهذا يدلل على عدم اقتناع الطالب بالخطة الدراسية، وعدم رجعوه للمرشد الأكاديمي في هذه الخطة وهذا ما اتفق مع دراسة (أبو العينين،2012)، دراسة (الدليم،2011).

- **التحديات والعوائق التي تواجه عملية الإرشاد الأكاديمي والمتعلقة بإجراءات التسجيل:**

جدول (7) الانحرافات المعيارية، والمتوسطات الحسابية، ودرجة الصعوبة، لكل فقرة من فقرات مجال "إجراءات التسجيل"

م	الفقرة	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	درجة الصعوبات
1	خوف الطالب وارتباكه من إغلاق أو إلغاء بعض الشعب أثناء عملية التسجيل.	1.104	1.25	ضعيف
2	السرعة في إغلاق بعض الشعب مما يضطر الطالب إلى تسجيل مواد لا يرغب بدراستها أو عدم ملاءمة أوقاتها له.	1.087	1.70	ضعيف
3	عدم توافر العدد المناسب من موظفي التسجيل لكل تخصص.	1.069	3.25	كبير
4	زيادة عدد الطلبة في بعض الشعب عن الحد المقرر.	1.112	2.45	متوسط
5	إلغاء بعض المواد بعد الانتهاء من فترة التسجيل رغم حاجة الطلبة إليها.	1.021	1.90	ضعيف
6	تغيير مدرس المادة بعد الانتهاء من عملية التسجيل.	1.238	1.80	ضعيف
7	عدم فتح شعب لبعض المواد التي يكثر الإقبال عليها أثناء فترة التسجيل.	1.145	1.75	ضعيف
8	عدم وضوح الهدف من عملية الحذف والإضافة لدى الطلبة.	1.006	1.85	ضعيف
9	قيام الطالب بعملية الحذف والإضافة دون استشارة المرشد الأكاديمي أو الرجوع اليه.	1.099	2.00	ضعيف
10	عدم التزام الطالب بالتعليمات الخاصة بعملية الحذف والإضافة.	1.540	2.05	متوسط
11	قيام المسجل بعملية التسجيل للطالب دون وجود توقيع من المرشد الأكاديمي على بطاقة التسجيل.	1.123	1.60	ضعيف

م	الفقرة	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	درجة الصعوبات
المتوسط الحسابي: 1.96				

من الجدول (7) ان المتوسطات الحسابية لمحور إجراءات التسجيل انحصرت مابين (1.25-3.25)، وكانت معظم العبارات ضعيفة وترتيبها كالتالي: عدم توافر العدد المناسب من موظفي التسجيل لكل تخصص، بمتوسط حسابي (3.25)، زيادة عدد الطلبة في بعض الشعب عن الحد المقرر، بمتوسط حسابي (2.45)، عدم التزام الطالب بالتعليمات الخاصة بعملية الحذف والإضافة، بمتوسط حسابي (2.05)، قيام الطالب بعملية الحذف والإضافة دون استشارة المرشد الأكاديمي أو الرجوع اليه، بمتوسط حسابي (2.00)، إلغاء بعض المواد بعد الانتهاء من فترة التسجيل رغم حاجة الطلبة إليها، بمتوسط حسابي (1.90)، عدم وضوح الهدف من عملية الحذف والإضافة لدى الطلبة، بمتوسط حسابي (1.85)، تغيير مدرس المادة بعد الانتهاء من عملية التسجيل، بمتوسط حسابي (1.80)، عدم فتح شعب لبعض المواد التي يكثر الإقبال عليها أثناء فترة التسجيل، بمتوسط حسابي (1.75)، السرعة في إغلاق بعض الشعب مما يضطر الطالب إلى تسجيل مواد لا يرغب بدراستها أو عدم ملاءمة أوقاتها له، بمتوسط حسابي (1.70)، قيام المسجل بعملية التسجيل للطالب دون وجود توقيع من المرشد الأكاديمي على بطاقة التسجيل، بمتوسط حسابي (1.60)، خوف الطالب وارتباكه من إغلاق أو إلغاء بعض الشعب أثناء عملية التسجيل، بمتوسط حسابي (1.25)، واتفقت معظم نتائج الدراسات مع هذه النتيجة ومنها (أبو العنين،2012)، (الليم،2011)،(سملق،2010)، (سميث وألن،2014)، (ألن وزميلاتها،2014).

جدول (8) المتوسطات الحسابية والرتب، لدرجة الصعوبات التي تواجه عملية الإرشاد الأكاديمي لكل مجال من مجالات الاستبانة

م	المحور	المتوسط	الرتبة
1	الصعوبات المتعلقة بالمرشد الأكاديمي	2.22	1
2	الصعوبات المرتبطة بالعلاقة الإرشادية بين المرشد الأكاديمي والطالب.	1.89	4
3	التحديات المتعلقة بالخطة الدراسية والجدول الدراسي.	2.12	2
4	التحديات المتعلقة بإجراءات التسجيل	1.96	3
المتوسط العام2،04			

يتضح من الجدول (8) أن أهم الصعوبات التي تواجه عملية الإرشاد الأكاديمي في كلية التربية بالمزاحمية، حسب المتوسط الحسابي هي على الترتيب التنازلي الآتي:

- الصعوبات المتعلقة بالمرشد الأكاديمي، وبلغ متوسطها الحسابي (2.22)، وتليها التحديات المتعلقة بالخطة الدراسية والجدول الدراسي ، حيث بلغ متوسطها الحسابي (2.12)، بالمرتبة الثانية، ثم التحديات المتعلقة بإجراءات التسجيل، وبلغ متوسطها الحسابي (1.96)، بالمرتبة الثالثة، وأخيراً الصعوبات المرتبطة بالعلاقة الإرشادية بين المرشد الأكاديمي

والطالب، بمتوسط حسابي(1.89)، بالمرتبة الرابعة والأخيرة.

السؤال الثالث: ما أهم المقترحات والتوصيات التي تساعد في تحسين عملية الإرشاد الأكاديمي وتفعيلها؟

تمت الإجابة على هذا السؤال من خلال تحليل مقترحات أفراد الدراسة التي كانت بالمحور الثاني باستبانة البحث، وكان سؤال مفتوح، حيث قام أفراد العينة بطرح العديد من المقترحات والاستراتيجيات التي يرون أنها قد تساهم في حل مشاكل الإرشاد الأكاديمي، وقد اختارت الباحثة أبرزها وهي:

1- استحداث إدارة في عمادات الكليات تعنى بالتوجيه والإرشاد الطلابي وترتبط بوكيل العمادة للخدمات الطلابية، مع توفير الكوادر البشرية المؤهلة للعمل في هذه الإدارة.
2- تفعيل دور العمادة في توجيه وإرشاد الطلاب وتعريفهم بالتخصصات المتاحة وشروط القبول ونظام الدراسة والمستقبل الوظيفي لهذه التخصصات.
3- توفير العدد الكافي من أعضاء هيئة التدريس المؤهلين للإرشاد الأكاديمي.
4- تفعيل برامج الإرشاد الأكاديمي للطلاب وخاصة طلاب السنة التحضيرية مع بداية كل فصل دراسي.
5- وضع نظام دقيق لمتابعة وتقويم العلاقة بين المرشد والطالب.
6- إنشاء إدارة خاصة بالتوجيه المهني تتبع لوكيل العمادة للخدمات الطلابية تقدم الاستشارات، وتتواصل مع الكليات.
7- الاستفادة من التقنية الحديثة في الإرشاد الأكاديمي وتقديم برامج التهيئة والتوجيه من خلال وسائل التواصل الاجتماعي، وجعلها جزء من الحياة الأكاديمية.
8- تفعيل دور الجامعات في توجيه وإرشاد طلاب المرحلة الثانوية (للتعريف بالتخصصات المتاحة، وشروط القبول، ونظام الدراسة).
9- تنظيم ورش عمل للمرشدين الأكاديميين لكيفية التعامل مع الطلبة وقضايا الإرشاد.
10- نشر الوعي بأهمية الإرشاد الأكاديمي ومهمة ودور المرشد في بداية كل فصل دراسي.
11- قياس أداء العملية الارشادية عن طريق استبانة توزع على الطلبة لمعرفة مدى تحقيق الإرشاد الأكاديمي لأهدافه.
12- الاهتمام بجميع الطلبة وليس المتعثرين فقط والتعرف عن قرب على الطلبة لمعرفة ميولهم واتجاهاتهم وتوجهاتهم، حتى يمكن تعديلها وتصويبها.

ملخص لأهم النتائج:

توصلت الدراسة للنتائج التالية:

1. أظهرت نتائج الدراسة أن العاملين في كلية التربية بالمزاحمية موافقون بدرجة متوسطة على جميع العبارات المرتبطة بـ: (الصعوبات التي تواجه الإرشاد الأكاديمي) وبمتوسط بلغ(2،04).
2. أن أهم الصعوبات التي تواجه عملية الإرشاد الأكاديمي في كلية التربية بالمزاحمية كانت المتعلقة بالمرشد الأكاديمي بمتوسط حسابي بلغ(2،22)، حيث جاءت عبارة (قلة متابعة المرشد الأكاديمي للمعدل التراكمي للطالب) كأبرز الصعوبات في هذا المجال، بينما كانت اقل الصعوبات هي التي تتعلق بالعلاقة الإرشادية بين الطالب والمرشد الأكاديمي، بمتوسط حسابي(1،89).
3. أظهرت نتائج الدراسة أن أهم المقترحات التي تقدم بها أفراد الدراسة كانت:
   - استحداث إدارة تعنى بالتوجيه والإرشاد الطلابي وترتبط بوكيل العمادة للخدمات الطلابية.

DOI:10.18018/URUK/019-12/598-620

- تفعيل دور العمادة في توجيه وإرشاد الطلاب وتعريفهم بالتخصصات المتاحة وشروط القبول ونظام الدراسة والمستقبل الوظيفي لهذه التخصصات.
- توفير العدد الكافي من أعضاء هيئة التدريس المؤهلين للإرشاد الأكاديمي.
- وضع نظام دقيق لمتابعة وتقويم العلاقة بين المرشد والطالب.

المراجع:

1. بلول، فضل المولى والعمايرة، أحمد، (2014م) " **أثر آليات الإرشاد الأكاديمي المتبعة في معالجة حالات التعثر الأكاديمي** – تجربة كلية العلوم التطبيقية بصحار"، ورقة عمل مقدمة للندوة الإقليمية: تطوير الإرشاد الأكاديمي في الجامعات العربية والمؤسسات التعليمية. الجامعة العربية المفتوحة – فرع سلطنة عُمان.
2. بني يونس، جهاد الخلف، الريامي، أحمد بن جمعة، درويش، صلاح مهدي(2014م) **الإرشاد الأكاديمي في مؤسسات التعليم العليا في سلطنة عُمان**-دراسة حالة كليات العلوم التطبيقية، الندوة الاقليمية، تطوير الإرشاد الأكاديمي في الجامعات العربية والمؤسسات التعليمية، الجامعة العربية المفتوحة، سلطنة عمان، 22-23/ ابريل 2014م.
3. الحميد، نجلاء عبدالمحسن **(2014) .دور الإرشاد الأكاديمي في رفع المستوى التحصيلي والتكيفي للطالب الجامعي** .الندوة الإقليمية :تطوير الإرشاد الأكاديمي.
4. جامعة الملك سعود، دليل السنة التحضيرية، 1436هـ-1437هـ).
5. جامعة القصيم، (1440هـ)دليل الارشاد الأكاديمي.
6. جامعة مالايا تم الاسترجاع بتاريخ12/ 8/2015م. (http://www.um.edu.my)
7. جامعة حمدان بن محمد الذكية (2015) : **الارشاد الاكاديمي** ، (http://www.hbmsu.ac.ae/ar).
8. الدليم، فهد عبدالله(2011م) "**واقع الإرشاد الأكاديمي في جامعة الملك سعود من وجهة نظر طلابها والمرشدين من أعضاء هيئة التدريس**"، جامعة الملك سعود، الرياض.
9. الدمياطي، سلطانه إبراهيم (د،ت)**المشكلات الأكاديمية لطالبات جامعة طيبة وعلاقتها بمستوى الأداء**- دراسة ميدانية، جامعة طيبة ، (faculty.mu.edu.sa/download.php?fid=21158).
10. السملق، أميرة بنت رشيد (2010م)"أثر برامج الإرشاد الأكاديمي على التحصيل الدراسي من وجهة نظر خريجات الجامعة". الرياض.
11. عايش، صباح (2014م) **.اتجاه الطلاب نحو الإرشاد الأكاديمي وعلاقته بتقدير الذات** .الندوة الإقليمية لتطوير الإرشاد الأكاديمي.
12. العتيبي، منيرة نايف(2015م) **تصور مقترح لتطوير إدارة برامج السنة التحضيرية بالجامعات السعودية في ضوء الخبرات الدولية المعاصرة**، رسالة دكتوراه غير منشورة، قسم التربية، كلية العلوم الاجتماعية، جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية.
13. العجمي، مها محمد(1999م) **العلاقة بين قلق الاختبار والتحصيل الدراسي لدى طالبات كلية التربية للبنات بالأحساء**. مجلة رسالة الخليج العربي، العدد72: 20-21.
14. عمر، السيد أحمد مصطفى(2004م) " **مشكلات الإرشاد الأكاديمي: دراسة إستطلاعية لآراء عينة من طالبات جامعة الشارقة**"، الشارقة، دولة الأمارات العربية المتحدة.
15. العمري، ناعم أحمد(2008م) **عمادات شؤون الطلاب في الجامعات السعودية: دراسة لواقعها ونموذج مقترح لتطويرها في ضوء بعض التجارب العربية والأجنبية**، رسالة دكتوراه غير منشورة، قسم التربية، كلية العلوم الاجتماعية، جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية، مجلة رسالة الجامعة – السنة 36 – العدد 1047-السبت 9 ربيع أول 1432 هـ الموافق 12 فبراير 2011 (الرأي، ص 12).
16. الكبيسي، عبد الواحد حميد، الكبيسي، راضي محمد، الفلاحي، حسن محمود (2014) **أخلاقيات ومتطلبات التأهيل التربوي للأستاذ الجامعي** .عمان :مكتبة المجتمع العربي للنشر والتوزيع.
17. محمود، عبد الله (14-15ربيع ثاني 1431هـ). **مشكلات طلاب وطالبات السنة التحضيرية في بعض الجامعات السعودية والإسلامية**. ورقة عمل مقدمة إلى اللقاء الدوري الرابع لوكلاء الجامعات السعودية للشؤون التعليمية والأكاديمية، الرياض، جامعة الملك سعود
18. مجيد، سوسن شاكر (2011 م) **تقويم جودة الأداء في المؤسسات التعليمية** .عمان :دار صفاء للنشر والتوزيع.
19. مريزيق، هشام يعقوب والفقيه، فاطمة حسين (2008 م - 1429 .)**قضايا معاصرة في التعليم العالي**. عمان :دار الراية للنشر والتوزيع.

DOI:10.18018/URUK/019-12/598-620

20. مسلم(د.ت) (كتاب البيان) **باب بيان الدين النصيحة** . موسوعة الكتب الستة (.ص.689)
21. المغامسي، سعيد بن فالح(1426هـ) **الإرشاد التربوي في الجامعات ودوره في تلبية متطلبات التنمية من القوى البشرية الوطنية**-مجلة جامعة طيبة :العلوم التربوية، السنة الأولى، العدد 1
22. الهلال، (2009م) ترجمة مختصرة بتصرف للباب الأول من **كتاب التطور التاريخي للإرشاد المهني**، المكتبة الإلكترونية لأطفال الخليج ذوي الاحتياجات الخاصة.

Abstract :

The topic of the study deals with the following: The most important difficulties and problems that hinder the activation of the academic counseling process at the Faculty of Education in Al-Mazahmiyyah, which are related to the academic counselor, the counseling relationship between the academic counselor and the student, the study plan, the academic schedule, and the registration procedures. The most prominent difficulties and problems are: poor communication between the counselors and their students, difficulty in communicating, high academic load of academic counselors, lack of real desire among many students and teachers to interact with the process of academic counseling, lack of follow-up the student's cumulative average by the academic counselors, the change in the teacher of the material after the completion of the registration process, the frequent changes and modifications in the study plan, the continuous change in the faculty components, the poor coordination between the different departments at the Faculty in this regard, and the big number of students assigned to the academic counselor. The second topic deals with the following: the leading local and international experiences in the process of academic counseling and guidance, which can be utilized in the Saudi universities. The study concludes with a number of suggestions and recommendations to improve the process of academic counseling and activate them, especially: raise the awareness of counselors and students about the importance of this activity and their essential role in enhancing and enriching it, appoint an academic counseling officer in each department but with low teaching load, cooperation between the departments of the Faculty in the success of this process, overcoming the problem of communication with students, providing sufficient staff qualified for academic counseling, engage outstanding students in academic counseling activities, reviewing local and international experiences in this field, enrich the counseling process with lectures on the labor market and employment opportunities, and encourage counselors and students to participate in seminars and conferences related to this field.